

## الملخص

في البداية لا بد من الإشارة الى مقدار تأثير الكذب دون غيره من العادات السيئة عند الاطفال وهل ان الكذب في سن صغيرة تؤثر سلبا او ايجابا على هؤلاء الاطفال في المستقبل ثم لماذا اخترنا من كلا الجنسين دون غيرهما من الفئات العمرية وهل ان الاطفال ارض خصبة تتقبل ما يبقى فيها وهل ان طبقة الاطفال يتأثرون بالمجتمع وبالاهل ويحاولون تقمص شخصياتهم وعكس تصرفاتهم سواء كانت سلبية او ايجابية وبدون تمييز وهل يعتبر اسلوب الكذب هذا مرضي او خيالي او التباسي او غرضي او انتقامي او وقائي او كذب التقليد ، وهل ان الطفل يتعلم الكذب من عائلته ومجتمعه ، وهل يتسمك بالكذب والانكار حفاضا على شخصيته حتى لا يعتبر كاذبا امام من يكتشف كذبه، وهل يكذب عندما يحس بالخطر لغرض الدفاع عن نفسه هل يكذب لغرض الغرور والمباهاة ولغرض لفت الانظار امام اقرانه واصدقائه وربما يكذب لانه يجد في ذلك لهوا ولعبا وغير ها من الاسباب .

ومن خلال دراسة الارتباط بين هذه العوامل والعوامل التي تتعلق بشخصية الطفل ومجتمعه نلاحظ مثلا ان عمر الطفل يرتبط عكسيا مع معدل الكذب اي كلما ازداد عمر الطفل يقل معدل الكذب او الحالة المادية للأسرة ترتبط عكسيا مع الاعتقاد بأن الطفل يكذب لنيل امنيات لا يتحقق له نيلها حاليا او

## استخدام الارتباط القوي canonical correlation لدراسة العلاقة بين شخصية الطفل وطريقة ونوع الكذب

بحث تقدم به

م.م. حيدر حسين دخيل الشبر

مديرة تربية الديوانية

والمشكلات التي نواجهها مع ابنائنا اليوم مشكلات عديدة من مشكلة الكذب عند الاطفال وهي من المسائل التربوية الهامة بالنسبة للاطفال والعوائل وهي مسألة تعاني منها اغلب العوائل لا في صغر سن الطفل بل في فترة سن التمييز فاعمال الطفل حتى وان امتزجت بالكذب في الايام الاولى من حياته فهي محبوبة عن الابوين الا ان نفس هذا الجانب سيكون صعبا على الابوين تقويمه في المستقبل.

ومن الملفت للانتباه ان اسس هذه الخصلة القبيحة تترسخ منذ ايام الطفولة فالاسباب الاجتماعية او حتى الدوافع الغريزية قد تلجأ الطفل الى الكذب والتحايل فيقابل من الوالدين بالتشجيع والضحك والاستحسان غير ملتفتين الى ان هذا الموقف هو الذي يؤدي الى تنامي واستفحال مثل هذه العدة المنبوذة فتنعكس نتائجها الوخيمة على الابوين والمربين فتؤدي الى التمرد والعصيان او التذمير والتخريب ومنها مايتصل بالفشل الدراسي والانمماج مع صحبة السوء ومنها مشكلات تتصل بالتدخين والادمان ومنها مايتصل بالاعتداء على الغير والعدوان... الخ

### هدف البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة علاقات الترابط بين مجموعة من العوامل التي ترتبط بشخصية الطفل والبيئة البيتية والمجتمعية له وبين المجموعة الاخرى التي ترتبط بطريقته ونوع الكذب ومحاولته كشف هذه العلاقة بين المجموعتين من حيث القوة والاتجاه.

مع الاعتقاد بان الطفل يكذب لغرض الغرور والمباهاة امام اصدقائه واقرائهاى كلما قلت الحالة المادية للأسرة كلما ازداد كذب الطفل وغيرها من العوامل التي نحاول دراستها من هذا البحث.

## الفصل الاول

### المقدمة

ان طبيعة العصر الذي نعيشه وما جلبته المدينة من تعقيدات نتيجة للتقدم الصناعي والتقني وازدهام السكان في المدن وطغيان المادية على معظم النشاطات البشرية وتعرض البلد لحروب امتدت لاكثر من ربع قرن وماتركته من اثار سلبية على حياة الناس والسباق الرهيب بين المجتمعات والافراد للاخذ باسباب التقدم وقضاء الانسان معظم يومه في المصنع او المتجر بحيث لا يبقى له سوى سويوعات قليلة يقضيها مع افراد أسرته ومع ابنائه الى جانب ما يحدث الان في كثير من المجتمعات من اشتغال المرأة بالاعمال العامة سعيا وراء كسب المزد من المال بذريعة زيادة الدخل وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأسرة.

كل ذلك لم يعد يترك الاباء والامهات الفرص الكافية لرعاية ابنائهم ولملاحظة سلوكياتهم واشباعهم بالمحبة والعطف والتوجيه بما يؤدي الى التوافق مع القيم الاسلامية الخالدة والسلوك الاجتماعي الصحيح وذلك بالرغم ما بين ايدينا من كنوز تتمثل في القرآن الكريم وفي الاداب النبوية وفي التراث التربوي الاسلامي الذي ان اتبعناه كفينا انفسنا وكفينا مجتمعنا كثيرا من الشرور.

ومن ثم اعطاء نظرة واضحة عن تأثير المتغيرات وعوامل المجموعة على متغيرات وعوامل المجموعة الثانية وبالعكس .

## الفصل الثاني

### الجانب النظري

#### مقدمة عن الارتباط القويم

الارتباط القويم يهتم بكمية العلاقة الخطية بين مجموعتين من المتغيرات. نحن عادة نقيس نوعين من المتغيرات لكل وحده بحث .

على سبيل المثال مجموعة من المتغيرات الشخصية ومجموعة قياس الامكانية ، مجموعة من سلوك التلاميذ ومجموعة من سلوك الاساتذه ومجموعة تغييرات اقتصادية ومجموعة متغيرات بيئية ، مجموعة من متغرات الانجازات الاكاديمية ومجموعة من قياسات النجاح الوظيفي، مجموعة من نتائج امتحان مغلق الكتاب ومجموعة من نتائج امتحان مفتوح الكتاب

وبهذا سنقدم في هذا البحث دراسة مستفيضة حول مفهوم الارتباط بين مجموعتين من المتغيرات  $(x' = x_1, x_2, \dots, x_p)$   $(y' = y_1, y_2, \dots, y_p)$

تقاسان بنفس وحدة النمذجة . وكذلك الدور الذي تلعبه معاملات التراكيب الخطية لتحديد هذا الارتباط كما سنوضح بالتفصيل مايسمى بالمتغيرات القومية وبعد ذلك الارتباطات القومية بين هذه المتغيرات.

لنفرض ان لدينا  $(p+q)$  من المتغيرات  $[x_1, x_2, \dots, x_p, y_1, y_2, \dots, y_q]$  في مجتمع متعدد المتغيرات ليس من الشرط ان يتبع التوزيع الطبيعي وان مايلى متحقق:

١- عناصر مصفوفة التباين ذات قيم محددة.

٢-  $(\Sigma)$  ذاترتية تامه وتسمى  $(p+q)$  .

٣- اول  $(r)$  من الجذور المميزة للمصفوفة  $\Sigma^{-1}$  ،

$\Sigma^{-1}$  ،  $\Sigma$  ،  $\Sigma^{-1}$  تكون مختلفة بحيث  $r \leq \min(p, q)$

ولنفترض اننا سحبنا عينة عشوائية بحجم  $(N)$  من ذلك المجتمع ثم تم حساب مقدر مصفوفة التباين من العينة للشكل

$$S = \begin{bmatrix} S_{11} & S_{12} \\ S'_{12} & S_{22} \end{bmatrix}$$

والتي يتضح منها ان دراسة الارتباط ما بين مجموعتي المتغيرات  $X_1, X_2$  لا تتضمن فقط الارتباط بينهما والمتأتية من  $S_p$  والتي عددها  $p$  ولكن ايضا الارتباط داخل كل مجموعة من المتغيرات والتي يبلغ عددها  $p(p-1)/2$  بالنسبة للمجموعة  $x_1$

$$p(p-1)/2 + q(q-1)/2$$

وهذا العدد يزداد كلما ازداد عدد المتغيرات ليصبح التحليل اكثر تعقيداً في كثير من الاحيان والان لنفترض التركيب الخطية الاتية

$$UK = a'_k x_1, VK = b'_k x_2, K=1, 2, \dots, S, \dots (1)$$

ولنفترض ان اكبر ارتباط محسوب من العينة من بين كل التراكيب التي عددها  $s$  هو الذي بين  $(u_1, v_1)$  ، ولنفترض ايضا ان الارتباط المحسوب من العينة  $(v_2, u_2)$  هو اكبر ارتباط من بين كل التراكيب الخطية غير المرتبطة مع  $u_1, v_1$  وهكذا لكل  $(p, q)$   $\min = S$  من التراكيب الخطية الممكنة .

ان معاملات  $V_1, Y_1$  مثلاً أي  $a_i$  و  $b_i$  يمكن حسابها من خلال

$$\begin{cases} (S_{12} S - 122 S_{12} - C_1 S_{11}) a_1 = 0 \\ (S_{12}' S_{11} S_{12} - C_1 S_{22}) b_1 = 0 \end{cases} \dots (2)$$

حيث ان C1 وهو اكبر جذر مميز للمعادلة :-

$$\lambda \left( S_{11} + S_{12} S_{22}^{-1} S_{12}' - \lambda \right) = 0 \quad (3)$$

من خلال المعادلتين :-

$$(M - \lambda I)d = 0 \quad (1)$$

$$M = S_{yy}^{-1} S_{xy} S_{xy}' S_{xx}^{-1} \quad (2)$$

حيث لو كان  $P \leq q$  فان المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القويم

$$S_{xx}^{-1} S_{xy} S_{yy}^{-1} S_{xy}' - \lambda I \quad (3)$$

اما اذا كانت  $P \leq q$  فان المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القويم

$$S_{yy}^{-1} S_{xy} S_{xx}^{-1} S_{xy}' - \lambda I \quad (4)$$

حيث ان

Sxx: مصفوفة ال (Var - cov) للمستويات في المجموعة x

SYy: مصفوفة ال (Var - cov) للمستويات في المجموعة y

SXY: مصفوفة ال (Var - cov) للمستويات في المجموعة x

كذلك فان بالامكان الحصول على الارتباط القويم باستخدام مصفوفة الارتباطات كما يمكن الحصول عليه من مصفوفة التباين والتباين المشترك.

اختبار معنوية الارتباط القويم

ان الفرضية الخاصة بالاختبار هي :-

$$H_0: R_{xy} = 0$$

$$H_1: R_{xy} \neq 0$$

$$r(a,b) = \frac{a' S_{12} b}{a' S_{11} a b' S_{22} b} \quad (4)$$

$$\lambda = M = (a' S_{12} b)^2 \quad (5)$$

فأنه يمكن كتابة :-

$$C_1 = r^2 = \frac{(a' S_{12} b)^2}{a' S_{11} a b' S_{22} b} \quad (6)$$

المعاملات التركيبية structure coefficients

قد يتم الاعتماد في تحليل نتائج الارتباط القويم على المعاملات التركيبية والتي تتراوح قيمها بين (-1، +1) والتي تعرف بالارتباطات بين المتغيرات الاصلية والمتغيرات القويمة. حيث ان مربع المعامل التركيبي القويم يمثل نسبة مساهمته في تفسير التباين الحاصل في المتغير القويم.

قيمة المعامل التركيبي القويم تتراوح بين (-1، +1) فاذا كان اي من المصفوفتين (R<sub>yy</sub>، R<sub>xy</sub>) مصفوفة وحدة عندها تكون المعاملات التركيبية القويمة مساوية لالوزان القويمة وبخلاف ذلك تختلف المعاملات التركيبية عن الالوزان القويمة

معامل كفاية الجودة

ADEQUACY COEFFICIENT

## الفصل الثالث

### الجانب التطبيقي

#### جمع البيانات

ان جمع البيانات تم من خلال اعداد استمارة استبيان ابتدائية تضمنت سؤال بعض الخبراء والمختصين في علم النفس والاجتماع وبعض الاعلاميين ايضا وكان استبيان رايهم في الاستمارة الابتدائية عن اهم الاسباب التي تدفع الطفل الى الكذب ومن هذه المنطلق تم اخذ عينة عشوائية مكونه من (١٠٠) طفل من كلا الجنسين وكانت اعمارهم تتراوح بين (٦ - ١٢) سنة.

واجريت الدراسة لمعرفة اهم الاسباب التي دفعت الطفل الى الكذب ، اي هل هناك علاقة تربط شخصية الطفل بطريقة ونوع الكذب ، ثم استبيان رأيهم من خلال استمارات الاستبيان النهائية التي وزعت على العينة المدروسة . وقد عدت الاستمارة النهائية التي تتألف من مجموعتين ..

المجموعة الاولى : والتي كانت اسئلتها تهتم بالجانب الشخصي والاسري البيئي للطفل اي ترتبط بشخصية الطفل والتي تتألف من (١٥) سؤالاً تناولت معظم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر على شخصية الطفل في داخل البيت وخارجه .

المجموعة الثانية : كانت اسئلتها تركز على نوع وطريقة الكذب وهل ان الطفل يتعلم الكذب من اسرته ومجتمعه ، وقمنا بتفصيلها من حيث ان هل الطفل يلجأ الى الكذب للهروب من العقاب او المنافسه مع الاقران او لغرض تحقيق هدف ما وغيرها من الاسئلة .

ويتم استخدام احصاءة (chi<sup>2</sup>) التي تحسب وفق المعادلة التالية :-

$$x^2 = [-n=0.5(p+q+3)] \log w.....(5)$$

حيث ان (w) تسمى احصاءة (wilk)

$$W = \prod_{z=1}^r (1 - R^2 c z) .....(6)$$

R<sup>2</sup> c z : مربع معامل الارتباط القويم.

فاذا كان الارتباط القويم غير معنوي فان بقية الارتباطات القويمة الاخرى تكون غير معنوية ايضا .

#### المعاملات التركيبية structure coefficients

قد يتم الاعتماد في تحليل نتائج الارتباط القويم على المعاملات التركيبية والتي تتراوح قيمها بين (-١، +١) والتي تعرف بالارتباطات بين المتغيرات الاصلية والمتغيرات القويمة . حيث ان مربع المعامل التركيبي القويم يمثل نسبة مساهمته في تفسير التباين الحاصل في المتغير القويم.

قيمة المعامل التركيبي القويم تتراوح بين (-١، +١) فاذا كان اي من المصفوفتين (R<sub>xy</sub>، R<sub>yx</sub>) مصفوفة وحدة عندها تكون المعاملات التركيبية القويمة مساوية لالوزان القويمة وبخلاف ذلك تختلف المعاملات التركيبية عن الالوزان القويمة .

#### معامل كفاية الجودة ADEQUACY COEFFICIENT

يعرف معامل كفاية الجودة على انه نسبة تفسير المتغير القويم في التباين الكلي الحاصل في متغيرات المجموعة الواحدة وتتراوح قيمته بين (٠، ١).

حاولنا ان تكون الاسئلة في المجموعتين اسئلة مبسطة الى درجة كبيرة جدا حتى يفهما ويستطيع الاجابة عليها اكبر عدد ممكن من الاباء والامهات وبالنسبة الى كل المستويات في المجتمع.

وصف البيانات المجموعة الاولى: تتمثل المجموعة الاولى بمجموعة من المتغيرات والموضحة في الجدول الاتي

| رمز المتغير     | وصف المتغير                                                                         |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| X <sub>1</sub>  | العمر                                                                               |
| X <sub>2</sub>  | الجنس                                                                               |
| X <sub>3</sub>  | تسلسل الطفل بين اخوانه                                                              |
| X <sub>4</sub>  | الحالة المادية للأسرة                                                               |
| X <sub>5</sub>  | مزاج الطفل ( حاد ، ناقص ، طبيعي ) .                                                 |
| X <sub>6</sub>  | التحصيل الدراسي للاب                                                                |
| X <sub>7</sub>  | التحصيل الدراسي للام                                                                |
| X <sub>8</sub>  | هل الطفل يعيش في ( الريف ، المدينة )                                                |
| X <sub>9</sub>  | هل يصنف الطفل ممن يعيشون في (الاحياء الشعبية – الاحياء المتوسطة – الاحياء الراقية). |
| X <sub>10</sub> | هل الاب على قيد الحياة؟                                                             |
| X <sub>11</sub> | هل الام على قيد الحياة؟                                                             |
| X <sub>12</sub> | هل الاب مطلق؟                                                                       |
| X <sub>13</sub> | هل الام مطلقة؟                                                                      |
| X <sub>14</sub> | هل الاب متزوج اكثر من مرة؟                                                          |
| X <sub>15</sub> | هل الام متزوجة اكثر من مرة؟                                                         |

جدول رقم ١ يمثل المتغيرات التي ترتبط بالطفل.

المجموعة الثانية : حيث تتمثل المجموعة الثانية بالجدول الاتي :

بالمغيرات التي تهتم بطريقة ونوع الكذب وبعض

| رمز المتغير     | وصف المتغير                                                   |
|-----------------|---------------------------------------------------------------|
| Y <sub>1</sub>  | ماه معدل كذب الطفل اليوي                                      |
| Y <sub>2</sub>  | ماهي درجة كذب الطفل                                           |
| Y <sub>3</sub>  | تعتقد ان ضعف طفلك وعجزة عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب           |
| Y <sub>4</sub>  | تعتقد ان الطفل يتعلم الكذب من عائلته ومجتمعه                  |
| Y <sub>5</sub>  | تعتقد ان طفلك يكذب لمجرد الهرب من العقاب                      |
| Y <sub>6</sub>  | تعتقد ان طفلك يتمسك بالدفاع والانكار حفاظا على شخصيته         |
| Y <sub>7</sub>  | تعتقد ان توجه طفلك للكذب هو لغرض منافسة اقاربه                |
| Y <sub>8</sub>  | تعتقد ان طفلك يلجأ للكذب لغرض لفت الانظار                     |
| Y <sub>9</sub>  | يعتبر طفلك الكذب وسيلة لاجل الوصول الى غايته                  |
| Y <sub>10</sub> | الكذب عند طفلك لغرض الغرور والمباهاة امام اصدقائه واقاربه فقط |
| Y <sub>11</sub> | تعتقد ان طفلك يكذب لنيل امنيات لا يتحقق له نيلها حاليا        |

|                                                                             |                 |
|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| تعتقد ان طفلك يكذب لغرض ان يثير الاضطراب لدى والديه لغرض الانتقام           | Y <sub>12</sub> |
| تعتقد ان طفلك يميل الى الكذب لانه يجد في ذلك لهوا ولعبا                     | Y <sub>13</sub> |
| تعتقد ان طفلك يلجأ الى الكذب لانه لا يفرق بين الحقيقة والخيال               | Y <sub>14</sub> |
| تعتقد ان جهل الابوين للشؤون التربوية من الاسباب التي تدعو الطفل للكذب       | Y <sub>15</sub> |
| تعتقد ان التشجيع في غير موضوعة من قبل الاهل للطفل على الكذب سببا لاستمرارية | Y <sub>16</sub> |
| تعتقد ان الطفل يكذب لمجرد ان يحتبر مواقف والديه اورفضهما لامر معين          | Y <sub>17</sub> |

جدول (٢) المتغيرات التي ترتبط بطريقة ونوع الكذب

### تحليل نتائج البحث

#### ١- الاوزان القويمة CONICAL WEIGHT

الاوران التي تم الحصول عليها مبيته في  
الجدول التالي

بعد ادخال البيانات الى الحاسوب من خلال البرنامج  
الاحصائي (STATISTICA) تم الحصول على النتائج  
الاتية :

| المجموعة (X) |                 | المجموعة (Y) |                 |
|--------------|-----------------|--------------|-----------------|
| المتغير      | الاوران القويمة | المتغير      | الاوران القويمة |
| X6           | -0.7338409      | Y2           | 0.597964        |
| X8           | 0.503164        | Y3           | 0.455278        |
| X7           | 0.461729        | Y1           | -0.413568       |
| X15          | -0.352057       | Y7           | -0.386653       |
| X3           | -0.3150422      | Y12          | 0.292841        |
| X14          | 0.294797        | Y9           | -0.252672       |
| X10          | -0.266159       | Y14          | -0.250077       |
| X13          | 0.178887        | Y17          | 0.211808        |
| X12          | -0.175850       | Y15          | 0.209264        |
| X2           | 0.092185        | Y11          | 0.172709        |
| X9           | -0.090244       | Y4           | 0.149226        |
| X1           | -0.022927       | Y16          | 0.131513        |
| X4           | -0.022549       | Y5           | 0.092335        |
| X5           | -0.019760       | Y6           | -0.085704       |
| X11          | 0.002227        | Y8           | 0.0718117       |
| X            |                 | Y13          | -0.075378       |
| X            |                 | Y10          | 0.020205        |

#### ٢- اختبار معنوية الارتباطات القويمة

$$H_0: \sum XY = 0$$

$$H_1: \sum XY \neq 0$$

الفرضية المطلوب اختبارها والتي تمثل اختبار

الاستقلالية بين قيم (Y<sub>j</sub>) (X<sub>i</sub>) هي

$$X^2 = -[n - 1/2(p+q+3)] \ln A1$$

$$A1 = \prod_{i=1}^S (1 - r_i^2)$$

و التي تتوزع توزيعاً  $(x^2)$  التقريبي بدرجة حرية  $(p - q)$  حيث نرفض فرضية العدم  $(H_0)$  اذا كانت المحسوبة اكبر من  $X^2$  الجدولية تحت مستوى معنوية معين

Chi – square tests with successive roots removed

أذا تم قبول فرضية العدم  $(H_0)$  سوف يعني ان كل البيانات بين  $(X_i, X=0)$  وبالتالي تكون الارتباطات المتعلقة بها ايضا تساوي (صفر) اذا تحت فرضية العدم والتي تنص عدم وجود علاقة خطية بين متغيرات المجموعة الاولى  $(x)$  والثانية  $(y)$  هذا يعني ان الفرضية  $(H_0)$  تكون فرضية  $(H_0)$  تكون متكافئة ايضا للفرضية القائلة

$$H_0: B1=0$$

$$H_1: B1 \neq 0$$

معنوية  $(r_1, r_2, \dots, r_s)$  يمكن ان يتم اختبارها من خلال المعادلة التالية :

| Canonical |         |         | Lambda   |     |         |
|-----------|---------|---------|----------|-----|---------|
|           | R       | R- SQR  | CHI- SQR | Df  | P       |
| 0         | .724796 | .525330 | 271.2608 | 255 | .232272 |
| 1         | .659829 | .435374 | 209.7872 | 224 | .742995 |
| 2         | .607793 | .369413 | 162.6308 | 195 | .955534 |
| 3         | .579030 | .335275 | 124.5898 | 168 | .994875 |
| 4         | .460729 | .212271 | 90.8988  | 143 | .999781 |
| 5         | .431215 | .185946 | 71.2136  | 120 | .999878 |
| 6         | .410590 | .168584 | 54.2410  | 99  | .999968 |
| 7         | .360890 | .130241 | 39.0094  | 80  | .999969 |
| 8         | .325329 | .105839 | 27.4974  | 63  | .999968 |
| 9         | .284154 | .080743 | 18.2682  | 48  | .999972 |
| 10        | .23820  | .056741 | 11.3225  | 35  | .999950 |
| 11        | .191653 | .036731 | 6.5034   | 24  | .999850 |
| 12        | .157780 | .024894 | 3.4160   | 15  | .999109 |
| 13        | .110819 | .012281 | 1.3363   | 8   | .995103 |
| 14        | .061909 | .003833 | .3168    | 3   | .956836 |

Means and standard deviations

٣- الوسط الحسابي والازوان المعيارية حيث نلاحظ ان قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات في المجموعتين الاولى والثانية بالشكل التالي:

|       | MEAN | St. dev  |
|-------|------|----------|
| $X_1$ | 8.59 | 1.880764 |
| $X_2$ | 1.37 | 0.485237 |

|                 |      |          |
|-----------------|------|----------|
| X <sub>3</sub>  | 3.12 | 2.189414 |
| X <sub>4</sub>  | 2.37 | 0.760847 |
| X <sub>5</sub>  | 1.77 | .0422953 |
| X <sub>6</sub>  | 3.35 | 1.297823 |
| X <sub>7</sub>  | 3.04 | 1.362707 |
| X <sub>8</sub>  | 1.87 | 0.337998 |
| X <sub>9</sub>  | 1.74 | 0.690776 |
| X <sub>10</sub> | 1.1  | 0.301511 |
| X <sub>11</sub> | 1.04 | 0.196946 |
| X <sub>12</sub> | 1.96 | 0.196946 |
| X <sub>13</sub> | 1.98 | 0.140705 |
| X <sub>14</sub> | 1.88 | 0.326599 |
| X <sub>15</sub> | 1.96 | 0.196946 |
| Y <sub>1</sub>  | 3.23 | 1.958423 |
| Y <sub>2</sub>  | 1.31 | 0.464823 |
| Y <sub>3</sub>  | 2.65 | 1.225775 |
| Y <sub>4</sub>  | 2.25 | 1.166667 |
| Y <sub>5</sub>  | 2.03 | 0.915136 |
| Y <sub>6</sub>  | 2.55 | 1.297823 |
| Y <sub>7</sub>  | 2.58 | 1.102614 |
| Y <sub>8</sub>  | 2.64 | 1.193585 |
| Y <sub>9</sub>  | 2.61 | 1.162503 |
| Y <sub>10</sub> | 2.5  | 1.210226 |
| Y <sub>11</sub> | 3.8  | 9.777319 |
| Y <sub>12</sub> | 3.08 | 1.292402 |
| Y <sub>13</sub> | 2.55 | 1.13856  |
| Y <sub>14</sub> | 2.59 | 1.215182 |
| Y <sub>15</sub> | 2.3  | 1.039619 |
| Y <sub>16</sub> | 2.58 | 1.207552 |
| Y <sub>17</sub> | 2.63 | 1.244422 |

## تحليل النتائج

(١) ثم قسمنا متغيرات المجموعة (X) الى مجموعتين

تكون الاولى لها تأثيرا كبير على المجموعة (١) ام المجموعة الثانية تكون تأثيراتها ضعيفة.

في المجموعة الاولى سنرتب اهمية المتغيرات من حيث الاكثر اهمية واهمال الاقل اهمية

لاحظنا جدول الأوزان القويمة بالنسبة للمجموعة (X) وقمنا بإعادة ترتيب المتغيرات حسب تأثيرها بالمجموعة (١) ورتبنا المتغيرات وفقا لتأثيرها ترتيبا تنازليا من المتغير الاكبر تأثيرا الى المتغير الاقل تأثيرا في المجموعة

المتغير السادس في المجموعة (X) على باقي المتغيرات في المجموعة (Y)

(Y<sub>12</sub>, Y<sub>9</sub>, Y<sub>14</sub>, Y<sub>17</sub>, Y<sub>15</sub>, Y<sub>11</sub>, Y<sub>4</sub>, Y<sub>16</sub>, Y<sub>5</sub>, Y<sub>6</sub>, Y<sub>8</sub>, Y<sub>13</sub>, Y<sub>10</sub>)  
 ٢- ويعد المتغير الثامن في المجموعة (X) (هل الطفل يعيش في الريف او المدينة) المؤثر الاكبر على المجموعة (Y) بعد المتغير السادس حيث انه اثر تأثيرا كبيرا على المتغير الثاني في المجموعة (Y) (درجة كذب الطفل) وبشكل طردي اي اذا كان الطفل يعيش في المدينة يقل الاعتقاد بان درجة الكذب عند الطفل سوف تزداد وقد

٣- اثر المتغير الثاني في المجموعة (X) تأثيرا كبيرا على المتغير الثالث في المجموعة (Y) (تعتقد ان ضعف طفلك وعجزه عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب) تأثير طردي اي اذا كان الطفل من الريف فانه يشعر بالنقص والحرمان وبذلك سوف يلجأ الى الاحتيال بطرق مختلفة لغرض تحقيق اهدافه. وقد اثر المتغير الثامن في المجموعة X بشكل عكسي على المتغير الاول في المجموعة (Y) (معدل كذب الطفل اليومي) اي اذا كان الطفل من سكان المدينة سوف يقل معدل الكذب وقد اثر المتغير الثامن في المجموعة X على المتغير السابع في المجموعة (Y) (تعتقد ان توجه طفلك الى الكذب لغرض منافسة اقرانه) بشكل عكسي اي اذا كان الطفل من سكان الريف سوف يشعر بالحرمان وبذلك سيحاول ان يشد انتباه الذين يستمعون اليه ويحاول ان يصنع من نفسه محور اهتمام ومركز اعجاب الآخرين فيتوجه الى الكذب والمبالغة في الحديث عن نفسه وقد اثر المتغير الثامن في المجموعة X على باقي المتغيرات في المجموعة (Y)

(Y<sub>12</sub>, Y<sub>9</sub>, Y<sub>14</sub>, Y<sub>17</sub>, Y<sub>15</sub>, Y<sub>11</sub>, Y<sub>4</sub>, Y<sub>16</sub>, Y<sub>5</sub>, Y<sub>6</sub>, Y<sub>8</sub>, Y<sub>13</sub>, Y<sub>10</sub>)

١- المتغير السادس في المجموعة (X) (التحصيل الدراسي للاب) صاحب اكثر تأثير على المجموعة (Y) بشكل عام فقد اثر على المتغير الثاني في المجموعة (Y) (ماهي درجة كذب الطفل) تأثير عكسي بحث كلما قل التحصيل الدراسي للاب كلما ازداد الاعتقاد بأن درجة الكذب عند الطفل ستزداد واثر المتغير السادس ايضا تأثيرا عكسيا على المتغير الثالث في المجموعة (Y) (تعتقد بان ضعف طفلك وعجزه عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب) اي اذا كان التحصيل الدراسي للاب قليل للاب سيكون فهمه لحاجات طفلة صعب وربما سيكون متشدد وكثير العقاب ويقف دون تحقيق حاجات الطفل بسبب عدم فهمه لها فان ذلك يؤدي الى لجوء الطفل للكذب مثلا يطلب نقود لشراء ادوات مدرسية في حين انه يشتري الحلوى. وقد اثر المتغير السادس تأثيرا طرديا على المتغير الاول في المجموعة (Y) (ماهو معدل كذب الطفل) اي كلما كان التحصيل اقل دراسي للاب قليل كلما قل الاعتقاد بان معدل الكذب عند الطفل سوف يقل بسبب عدم فهم حاجات الطفل من قبل والده وقلة التفاهم بينهما يؤدي الى لجوء الطفل الكذب. وقد اثر المتغير السادس بشكل كبير ايضا تأثيرا طرديا على المتغير السابع في المجموعة (Y) (تعتقد ان توجه طفلك للكذب لغرض منافسة اقرانه) يعني اذا كان التحصيل الدراسي للاب قليل سيؤدي ذلك الى شعور الطفل بالنقص والحرمان وفيه يبالغ الطفل عن مركز والده او موقع سكنه او اثاث منزله اي انه سيتوجه الى الكذب لغرض منافسة اقرانه لانه يشعر بالغيرة من المكانة التي يتمتع بها ابناء الاطفال الآخرين وقد اثر

كذب الطفل سوف تزداد لانه لا يشعر بانه محور اهتمام والدته او ربما يشعر انه فقدتها وبذلك سوف يتوجه الى الكذب وقد اثر المتغير الخامس عشر ايضا بشكل عكسي على المتغير الثالث في المجموعة  $y$  (تعتقد ان ضعف طفلك وعجزة عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب) ان هدف كل طفل هو ان يكون محور اهتمام والدته فاذا شعر بانه فقد ولو القليل من هذا الاهتمام فانه لن يتردد باستخدام كل الاساليب لاستعادة هذا الاهتمام فاذا كانت الام متزوجه من رجل غير والده فانه يشعر بان امه ليست له فيحاول مثلا التظاهر بالمرض لغرض ان تجلس بجانبه وتهتم به واثار المتغير الخامس عشر بشكل طردي على المتغير الاول من المجموعة  $y$  (معدل كذب الطفل اليومي) اي اذا كانت الام متزوجه من اكثر من مرة سوف يقل الاعتقاد بان معدل كذب الطفل اليومي سوف يقل. وقد اثر المتغير الخامس عشر ايضا من المجموعة  $x$  على المتغير السابع من المجموعة  $y$  (تعتقد ان توجه طفلك الى الكذب لغرض منافسة اقارنه) تأثيرا طرديا اي اذا كانت الام متزوجه اكثر من مرة يقل الاعتقاد بأن كذب الطفل لغرض منافسة اقارنه سيقول وقد اثر المتغير الخامس عشر من المجموعة  $x$  على باقي المتغيرات في المجموعة  $y$

( $Y_{12}, Y_9, Y_{14}, Y_{17}, Y_{15}, Y_{11}, Y_4, Y_{16}, Y_5, Y_6, Y_8, Y_{13}, Y_{10}$ )

٥- اثر المتغير الثالث في المجموعة  $x$  تسلسل الطفل بين اخوانه تأثيرا كبيرا على المجموعة  $y$  فقد اثر بشكل عكسي على المتغير الثاني من المجموعة  $y$  (درجة كذب الطفل اي اذا كان هو الطفل الاول او الثاني سوف تزداد درجة كذب الطفل ربما لانه يشعر بالوحده او لانه يلجأ الى خلق اصدقاء قياديين او غيرهم. وايضا اثر المتغير الثالث في المجموعة

٣- (التحصيل الدراسي للام) هو المتغير السابع في المجموعة  $x$  وصاحب اكبر تأثير بعد المتغيرين الثامن والسادس حيث اثر هذا المتغير بشكل طردي على المتغير الثاني في المجموعة  $y$  (درجة كذب الطفل) اي اذا كان التحصيل الدراسي للام عالي فانت الاعتقاد سيقول بأن درجة كذب الطفل سوف تزداد وقد اثر المتغير الثامن في المجموعة  $x$  بشكل طردي ايضا على المتغير الثالث في المجموعة  $y$  (تعتقد طفلك ان ضعف طفلك وعجزة عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب) يعني كلما كان التحصيل الدراسي للام كبير كلما قل الاعتقاد بان ضعف الطفل وعجزة عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب. وقد اثر المتغير الثامن في المجموعة  $x$  بشكل كبير على المتغير الاول في المجموعة  $y$  (معدل كذب الطفل اليومي) اي ازداد التحصيل الدراسي للام يزداد الاعتقاد بان معدل كذب الطفل سوف يقل لان الام ستكون واعية وقد اثر المتغير السابع بشكل عكسي على المتغير السابع في المجموعة  $y$  (تعتقد ان توجه طفلك الى الكذب لغرض منافسة اقارنه) اي اذا كانت الام صاحبة شهادة وعلى مستوى تعليمي معين يقل معدل كذب الطفل لغرض منافسة اقارنه لانه سوف يشعر بنوع من الثقة التي توفرها له والدته. اثر المتغير السابع في المجموعة  $x$  على باقي المتغيرات في المجموعة  $y$

( $Y_{12}, Y_9, Y_{14}, Y_{17}, Y_{15}, Y_{11}, Y_4, Y_{16}, Y_5, Y_6, Y_8, Y_{13}, Y_{10}$ )

٤- اثر المتغير الخامس عشر في المجموعة  $x$  (هل الام متزوجه اكثر من مرة) اذا كانت ارملة او مطلقة) على المجموعة  $y$  حيث اثر هذا المتغير تأثيرا عكسيا على المتغير الثاني في المجموعة  $y$  (درجة كذب الطفل) اي انه اذا كانت الام متزوجه اكثر من مرة فان درجة

- $x$  بشكل عكسي على المتغير الثالث في المجموعة  $y$  (تعتقد ان) -٥- التحصيل الدراسي للام اذا كان قليل يؤدي الى زيادة ضعف طفلك وعجزة عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب (الكذب عند الطفل
- فاذا كان الطفل الاول مثلاً فانه سوف يشعر بالغيرة -٦- اذا كانت الام متزوجة اكثر من مرة يزداد الكذب عند والحرمان او ربما يتجه الى خلق اصدقاء خياليين يحاول الطفل
- التحدث معهم واللعب معهم لذلك يلجأ الى الكذب الخيالي -٧- اذا كان الطفل من سكنة المدينة سيكون معدل وايضا اثر المتغير الثالث في المجموعة  $x$  بشكل عكسي على الكذب عنده اقل من الطفل الذي يسكن الريف
- المتغير الاول في المجموعة  $y$  (معدل كذب الطفل اليومي) اي -٨- اذا كان تسلسل الطفل الاول او الثاني سوف اذا كان تسلسل الطفل الاول او الثاني يقل الاعتقاد بان يتوجه الى التباهي امامهم ليكون محور اهتمامهم
- معدل الكذب عند الطفل سوف يقل وايضا اثر المتغير -٩- اذا كانت الام مطلقة فان معدل الكذب عند الطفل الثالث في المجموعة  $x$  بشكل طردي على المتغير السابع في سيزداد
- المجموعة  $y$  (تعتقد بان توجه الى الكذب لمنافسة اقرانه) -١٠- اذا كان الاب مطلق فان معدل الكذب عند الطفل اي اذا كان الطفل هو الاول بين اخوانه فانه يفتقد الى لذة اللعب مع اخوانه وبذلك فانه سوف يتوجه الى التباهي امام اصدقاءه ليكون محور اهتمامهم وبذلك يحاول كسب اكبر عدد ممكن من الاصدقاء وقد اثر هذا المتغير ايضا على

( $Y_{12}, Y_9, Y_{14}, Y_{17}, Y_{15}, Y_{11}, Y_4, Y_{16}, Y_5, Y_6, Y_8, Y_{13}, Y_{10}$ )  
تأثيراً طفيفاً.

كما ويعتبر تأثير باقي متغيرات المجموعة  $x$

( $X_{14}, X_{10}, X_{13}, X_{12}, X_2, X_9, X_1, X_4, X_5, X_{11}$ )

تأثيراً طفيفاً لا يرتقي الى مستوى التحليل.

## التوصيات

- ١- عامل ابنك برفق واشعره بعطفك.
- ٢- اكسبثقه طفلك وشجعه على ان يتحدث معك بكل ما يدور في نفسه.
- ٣- دعه يستمتع بطفولته وبعالمه الخيالي ، ومع ذلك تدرج به برفق لا الى التفرقة بين الخيال والواقع .
- ٤- وفر للطفل حاجاته الاساسيه بدرجة معقوله.
- ٥- صدقه وابتعد تماماً عن ان تنشعره بانك تشك فيما يقوله ولا تصفه ابداً بالكذب وحاول ان تعرف الاسباب التي تجعله يلجأ الى البحث عن الذرائع وابعث في نفسه الاطمئنان.
- ٦- لا تجبره على اداء عمل لا يميل اليه قسراً وانما حاول ان تشركه في تذليل الصعوبات التي تعترض ادائه لذلك العمل.

## الاستنتاجات

- ١- ان بعض الاستنتاجات التي تم التوصل اليها من خلال تحليل النتائج
- ٢- كلما ازداد التحصيل الدراسي للاب كلما قل مستوى الكذب عند الطفل
- ٣- كلما قل عمر الطفل كلما ازداد معدل الكذب
- ٤- كلما كانت الحالة المادية للأسرة ضعيفة كلما ازداد الكذب عند الطفل

- ٧- وفر الهناء العائلي واجعله يعيش في جو من التفاهم المتبادل بين جميع افراد الاسرة وابتعد عن اي انفعال يثير الخوف او الفزع في نفس الطفل .
- ٨- تفاهم الالباء والامهات واتلمعلمين على المعامله المتزنه الثابته للطفل في المواقف المتشابهة واتخاذ الموقف الموحد ازاء السلوك غير المرغوب فيه يعطي القيم الاخلاقية معنى ويسر امتصاص الطفل لتلك القيم.
- ٩- اهتم بملاحظة سلوك الطفل وما يطرأ عليه من تغيير لكن لا تكثّر مكن التدخل في شؤونه ولا تشعره بأنه مراقب ، وحاول من ملاحظتك له ان تتعرف على المشكلات التي قد تجدها اثناء نموه.
- ### المصادر
- ١- الجبوري، شلال عبد، صلاح حمزه (٢٠٠٠) "تحليل متعدد المتغيرات". جامعة المستنصرية.
- ٢- الراوي اسماء غالب (١٩٩٦) (استخدام الارتباط القويم معيارا لدمج الجداول التوافقية مع التطبيق العلمي)
- ٣- يونس، هيام تحسين (١٩٩٠) (استخدام الارتباط القويم المتعدد المتغيرات في تحليل العلاقة بين اداء الطالب في السنة الاخيرة للجامعة والسنوات السابقة لها) رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد
- ٤- الحسيني، فاضل حميد هادي (٢٠٠٦) (التحليل العاملي باستخدام الارتباط القويم (الاختزالي) مع تطبيق عملي رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد
- ٥- عبد الجبار ، انعام عبد الوهاب (٢٠٠٠) (دراسة دالة التأثير في تحليل الارتباط القويم) اطروحة دكتورة الجامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد.
- ٦- الكبيسي، مائل كامل (١٩٩٨) (استخدام الارتباط القويم في دراسة العلاقة بين درجات المواد المفاضلة في القبول ودرجات المواد العلمية للسنة الاولى في كليات المجموعة الطبية) رسالة ماجستير - الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد
- ٧- محمد علي قطب الهمشري واخرون (الكذب في سلوك الطفل)
- ٨- الدكتور علي القائي (تربية الطفل)
- 10- Rancher,A(2002) "methods of Multivariate Analysis " John Wiley & sons, Inc.
- 10-Francis R. Bach & Michel,Jordan(2005)"A probabilistic interpretation of Canonical correlation Analysis "technical report 688 university of California.
- 11- Anderson T (1958)"An introduction to multivariate statistical Analysis "Wiley & sons.
- 12- (computational diagnostic group seminar.

بسمه تعالى

م/استمارة استبيان

عزيزتي الام ... عزيزي الاب ...

في النية اجراء بحث علمي يتناول ظاهرة (ظاهرة الكذب عند الاطفال) راجين تعاونكم معنا ...

المجموعة الاولى: المجموعة التي ترتبط بشخصية الطفل

- ١- العمر  السنة
- ٢- الجنس  انثى
- ٣- تسلسل الطفل بين اخوانه
- ٤- مستوى الدخل  دون الوسط  متوسط  مرتفع  مرتفع جدا
- ٥- مزاج الطفل  حاد  طبيعي
- ٦- المستوى العلمي للاب
- امي  يقرأ ويكتب  متوسطة  اعدادية  جامعة

٧- المستوى العلمي للام

- امي  تقرأ وتكتب  متوسطة  اعدادية  جامعة
- ٨- هل الطفل يعيش في  ريف  مدينة
- ٩- هل يصنف الطفل ممن يعيشون (اذا كان من سكنة المدينة)

الاحياء الشعبية  الاحياء المتوسطة  الاحياء الراقية 

- ١٠- هل الاب على قيد الحياة  نعم  لا
- ١١- هل الام على قيد الحياة  نعم  لا
- ١٢- هل الاب مطلق  نعم  لا
- ١٣- هل الام مطلقة  نعم  لا
- ١٤- هل الاب متزوج اكثر من مرة؟  نعم  لا
- ١٥- هل الام متزوجة اكثر من مرة؟  نعم  لا

المجموعة الثانية: المجموعة التي ترتبط بطريقة ونوع الكذب.

- ١- ماهو معدل كذب الطفل؟
- ٢- ماهي درجة كذب الطفل؟  بدائي  محترف

| لا اوافق بشدة | لا اوافق | محايد | اوافق | اوافق بشدة | الاسباب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|----------|-------|-------|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|               |          |       |       |            | <p>١-تعتقد ان ضعف طفلك وعجزة عن بلوغ اهدافه سبب في الكذب</p> <p>٢-تعتقد بان طفلك يتعلم الكذب من عائلته ومجتمعه</p> <p>٣-تعتقد بان طفلك يكذب لمجرد الهرب من العقاب</p> <p>٤-تعتبر ان طفلك يتمسك بالدفاع والانكار حفاظا على شخصيته</p> <p>٥-تعتقد ان توجه طفلك الى الكذب لغرض منافسة اقرانه</p> <p>٦-تعتقد ان طفلك يلجأ الى الكذب لغرض لفت الانتظار</p> <p>٧-يعتبر طفلك الكذب وسيلة الوصول الى غاياته</p> <p>٨-تعتبر ان الكذب عند طفلك لغرض الغرور والمباهاة امام اصدقائه و اقرانه فقط</p> <p>٩-تعتقد ان طفلك يكذب لنيل امنيات لايتحقق نيلها له حاليا</p> <p>١٠-تعتقد ان طفلك يكذب لغرض ان يثير اضطراب لدى ابويه لغرض الانتقام</p> <p>١١-يميل طفلك للكذب لأنه يجد في ذلك لهوا ولعبا</p> <p>١٢-تعتقد ان طفلك يلجأ الى الكذب لأنه لا يفرق بين الواقع والخيال</p> <p>١٣-تعتقد ان جهل الوالدين بالشؤون التربوية تدفع طفلك للكذب</p> <p>١٤-يعتبر التشجيع في غير موضعه من قبل الاهل للطفل سببا لاستمراره.</p> <p>١٥-تعتقد طفلك يكذب لمجرد ان يختبر موافقه والديه اورفضهما لامر معين</p> |